[40] فيا رحمة ا في العالمين * ومن كان لولاه لم يخلقوا لأنك وجه الجلال المنير * ووجه الجمال الذي يشرق وأنت الأمين وأنت الأمان * وأنت ترتق ما يفتق أتى رجب لك في عاتق * ثقيل الذنوب. فهل تعتق ؟ وله يمدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله: العقل نور وأنت معناه * والكون سر وأنت مبداه والخلق في جمعهم إذا جمعوا * الكل عبد وأنت مولاه أنت الولي الذي مناقبه * ما لعلاها في الخلق أشباه يا آية ا في العباد ويا * سر الذي لا إله إلا هو ! تناقض العالمون فيك وقد * حاروا عن المهتدى وقد تاهو فقال قوم: بأنه بشر * وقال قوم: بأنه ا يا صاحب الحشر والمعاد ومن * مولاه حكم العباد ولاه ! يا قاسم النار والجنان غدا ! * أنت ملاذ الراجي ومنجاه كيف يخاف البرسي حر لظى * وأنت عند الحساب غوثاه ؟ لا يختشي النار عبد حيدرة * إذ ليس في النار من تولاه وله في مدح مولانا أمير المؤمنين صلوات ا عليه قوله: أيها اللائم دعني * واستمع من وصف حالي كلما ازددت مديحا * فيه قالوا: لا تغال وإذا أبصرت في الحق * يقينا لا أبالي آية ا التي في وصفها * القول حلالي كم إلى كم أيها العاذل * أكثرت جدالي ؟ يا عذولي في غرامي * خلني عنك وحالي رح إلى من هو ناج * واطرحني وضلالي إن حبي لوصي المصطفى * عين الكمال (1).

_____ إن حبي لعلي المرتضي * عين الكمال خ ل [*]

_____